[24] القرن التاسع 73 - ابن داغر الحلي حيا الإله كتيبة مرتادها * يطوى له سهل الفلا ووهادها قصدت أمير المؤمنين بقبة * يبنى على هام السماك عمادها وفدت على خير الأنام بحضرة * عند الإله مكرم وفادها فيها الفتى وابن الفتى وأخو الفتى * أهل الفتوة ربها مقتادها فله الفخار قديمه وحديثه * والفاضلات طريفها وتلادها (1) مولى البرية بعد فقد نبيها * وإمامها وهمامها وجوادها وإذا القروم تصادمت في معرك * والخيل قد نسج القتام طرادها وترى القبائل عند مختلف القنا * منه يحذر جمعها آحادها والشوس تعثر في المجال وتحتها * جرد تجذ إلى القتال جيادها (2) فكأن منتشر الرعال لدى الوغا * زجل تنشر في البلاد جرادها ورماحهم قد شظيت عيدانها (3) * وسيوفهم قد كسرت أغمادها والشهب تغمد في الرؤس نصولها * والسمر تصعد في النفوس صعادها (4) فترى هناك أخا النبي محمد * وعليه من جهد البلاء جلادها مترديا عند اللقا بحسامه * متصديا لكماتها يصطادها

_____ الطريف: المكتسب حديثا. التلاد والتليد: ما كان من قديم. (2) الشوس ج أشوس: الشديد الجرئ في القتال. تعثر يقال: عثر الرجل عثورا إذا هجم لمى أمر لهم يهجم عليه غيره. المجال: محل الجولان أي الميدان. جرد جمع الأجرد: السباق من الخيل. يجذ من جذ في سيره: أسرع: الجياد ج الجواد: السريع من الفرس. (3) شظى تشظية: فرق، تشظى العود: تطاير شظايا: عيدان وأعود وأعواد ج العود: الخشب. (4) الشهب ج الشهاب: السنان. سمى به لما فيه من بريق. نصول ج النصل: حديدة الرمح والسهم. السمر: الرمح. صعاد ج الصعدة: القناة المستوية. [*]

_____